

## النهاية في غريب الأثر

{ قلا } ... في حديث عمر [ لمّا صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتاباً : إنّنا لا نُحدّث في مدينتنا كنيسةً ولا قلايةً ولا نخرج ( سبق مضبوطاً في مادة ( بعث ) [ نخرج ] وكان كذلك في الأصل وا واللسان ) سعانين ولا باءوثاً ] القلاية : كالمصمّمة كذا وردت واسمها عند النصارى : القلاية وهو تعريب كلالدة وهي من بيوت عباداتهم .

( ه ) وفيه [ لو رأيت ابن عمر ساجداً لرأيتَهُ مُقْلَوَلياً ] وفي رواية [ كان لا يُرى إلاّ مُقْلَوَلياً ] هو المتجاف في المُستَوْفرز . وفلان يتقلّلى على فراشه : أي يتملّململ ولا يستقرّ .

وفسره بعض أهل الحديث : كأنه على مقلى قال الهروي : وليس بشيء .

( ه ) وفي حديث أبي الدرداء [ وجدّْتُ الناسَ اخْبِرُ تَقْلَاهُ ] القلاي : البغض . يقال : قلاه يقلايه قلىً وقلىً إذا أبغضه .

وقال الجوهري : [ إذا فتحت مددّت ( عبارة الجوهري في الصحاح : [ والقلاي : البغض فإن فتحت القاف مددت . تقول قلاه يقلايه قلىً وقلاءً ويقلاه لغة طيء ] ) . ويقلاه : لغة طيء ] .

يقول : جرّب الناس فإنك إذا جرّبتهم قلايتهم وتركتهم لمّا يظهر لك من بواطن سرائرهم .

لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر : أي من جرّبهم وخبرهم أبغضهم وتركهم .  
والهاء في [ تقلاية ] للسكوت .

ومعنى نظم الحديث : وجدّْتُ الناسَ مقُولاً فيهم هذا القول .

وقد تكرر ذكر [ القلاي ] في الحديث